

ساحل العاج يواجه خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق واحد

ساحل العاج يواجه خسارة غطاء الأشجار وحدث حريق واحد

التقرير

واجهت ساحل العاج خسارة كبيرة في غطاء الأشجار خلال العقد الماضي، مع انخفاض صافي في غطاء الأشجار بنسبة تقريبيية تبلغ 6.94٪. كانت مساحة غطاء الأشجار الأصلية تغطي مساحة 14,872,640 هكتار، وقد تعرضت لضغوط مختلفة، مما أدى إلى خسارة إجمالية قدرها 2,530,533 هكتار. لوحظ أن الزراعة المتنقلة كانت السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث شكلت الغالبية العظمى من انخفاض غطاء الأشجار.

كما ساهمت عملية التحضر، على الرغم من أنها أصغر نسبيًا، في تغيير المشهد. تشير البيانات إلى اتجاه واضح لزيادة خسارة غطاء الأشجار على مر السنين، مع بلوغ الذروة في عام 2014 بخسارة 346,792 هكتار. على الرغم من الجهود المبذولة لاستعادة غطاء الأشجار، مع مكسب قدره 881,679 هكتار، تظل الخسارة الصافية كبيرة.

وبالإضافة إلى التحديات البيئية، تشير بيانات الحوادث الأخيرة من 31 ديسمبر 2024، إلى تقرير تنبيه حريق في منطقة البحيرات في ساحل العاج. يسלט هذا الحادث الضوء على المخاطر المستمرة التي تواجه الموارد الطبيعية للبلاد ويبرز الحاجة إلى اليقظة المستمرة وممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

إن خسارة غطاء الأشجار لا تؤثر فقط على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي للمنطقة ولكن لها أيضًا تداعيات أوسع على تغير المناخ، نظرًا لدور الغابات في امتصاص الكربون. بينما تواجه ساحل العاج هذه التحديات البيئية، يدعو الوضع إلى نقاش أوسع حول استراتيجيات الحفظ والاستخدام المستدام للأراضي للتخفيف من المزيد من الخسائر.